مؤتمر فيينا والتحالف المقدس

أعيد تنظيم اليسوعيين عام ١٨١٤م بأمر من البابا «بيوس السابع»، واستؤنفت معه المؤامرات ضد الشعوب التي أثقلها نير الاستعباد الكنسي باسم الخلاص. وفي نفس العام عقد «مؤتمر فيينا» Congress of Vienna في النمسا عام ١٨١٤م وشارك فيه ممثلون من جميع دول أوروبا. كان المؤتمر – كما عبر «مَكارتي» – "مؤامرة سوداء ضد الحكومات الشعبية، وفي سبيل ذلك أعلنت "الأحزاب العليا المتعاهدة" في ختامه أنها شكلت "تحالفاً مقدساً" . . . أما المهمة الخاصة لـ«مؤتمر فيرونا» الذي تمخض عنه فهو المصادقة على البند السادس من مؤتمر فيينا الذي كان – باختصار – وعداً بمنع أو القضاء على الحكومات الشعبية حيث وجدت، وإعادة بناء المَلَكية حيث أُقصيت"[1].

كانت "الأحزاب العليا المتعاهدة" التي شكلت هذا الحلف هي روسيا وبروسيا والنمسا والبابا «بيوس السابع» ملك الدول البابوية. وبنهاية «مؤتمر

(1) McCarty, Burke. *The Suppressed Truth about the Assassination of Abraham Lincoln* (Washington D. C.: Burke McCarty Publisher, 1922), p. 11.

فيينا» السري عام ١٨١٥م كانت أمم أوروبا قد اصطفت خلف الإمبراطور الرومي وفارس مالطة[١] الأمير «فون مترنيخ» Prince von Metternich بهدف القضاء على الحريات في أوروبا وأمريكا. يقول عنه مخترع التلغراف «صموئيل مورس»:

> لقد أقنع [مترنيخ] إمبراطورَ النمسا وملك بروسيا بعدم الوفاء بالعهد الذي قطعاه لرعاياهما الألمان بمنحهم دساتير حرة . . . لقد قمع «مترنيخ» حريات إسبانيا بتحريض لويس الثامن عشر . . . على إرسال مئة ألف رجل إلى هناك لاستعادة النظام العام. وعندما ألقت «صقلية» و«نابلس» و«جَنَوَه» عام ١٨٢٠-١٨٢١م عنها نير العبودية المنهك، أرسل «مترنيخ» ثلاثين ألفاً من حِرابه النمساوية إلى إيطاليا لإعادة الحكم المستبد[٢].

لقد أوجز «هنري دوايت» دور «مترنيخ» في كتابه «**رحلات في شمال ألمانيا**» بقوله: "ملَكَ الأمير «مترنيخ» زمام مجالس وزراء أوروبا بموهبته العجيبة في إثارة الهلع، ومارس على الأمم نفوذاً يقل قليلاً عن - إذا لم يَعدل - نفوذ نابليون"[٣]. بعبارة أخرى أنجز «مترنيخ» مع الشعوب ما أنجزه «نابليون» مع الملوك.

لم تسلم الولايات المتحدة من تآمر «التحالف المقدس» في سبيل القضاء

---

(١) انتماء «مترنيخ» إلى «فرسان مالطة» ثابت. انظر على سبيل المثال:
Nicolson, Harold. *The Congress of Vienna* (New York: Grove Press, 2000), p. 37.

(2) Morse, Samuel. *Foreign Conspiracy against the Liberties of the United States* (New York: The American & Foreign Christian Union, 1852), p. 45.

(3) Dwight, H. *Travels in the North of Germany* (New York: G. & C. & H. Carvill, 1829), p. 239.

على الحكومة الشعبية هناك. لذا نجد السيناتور «روبرت أُووين» في جوابه على أعضاء «مؤتمر فيينا» - وفقاً لسجل الكونجرس بتاريخ ٢٥ أبريل ١٩١٦م - يقول: "إن التحالف المقدس الذي دمر الحكومة الشعبية في إسبانيا وفي إيطاليا قد وضع خططاً محكمة للقضاء على الحكومة الشعبية في المستعمرات الأمريكية التي ثارت على إسبانيا والبرتغال في أمريكا الوسطى والجنوبية متأثرة بالمثال الناجح للولايات المتحدة"[١].

حيكت خيوط المؤامرة عام ١٨٢٢م في «معاهدة فيرونا السرية» Secret Treaty of Verona، مما دفع الرئيس الأمريكي «جيمس مونرو» إلى أن يصدر عام ١٨٢٣م ما يعرف بـ«مبدأ مونرو» Monroe Doctrine والذي نص على عدم السماح للأمم الأوروبية بالتدخل في الشؤون الأمريكية[٢].

ولكن يا ترى من كان المنفّذ المباشر لمؤامرة القضاء على الحريات في أمريكا؟ هذا ما أفصح عنه «ر. و. طومسون» عام ١٨٩٤م بقوله:

> حشد ملوك «التحالف المقدس» جيوشاً جرارة وتعاهدوا فوراً على نذرها لقمع كل الانتفاضات الشعبية المطالبة بحكومة حرة. ورغِب [البابا «بيوس السابع»] في تجنيد اليسوعيين - بمساعدة سلطته البابوية - لتحقيق ذلك الهدف. كان يعلم مدى تفانيهم في الانكباب على مثل هذا العمل[٣].

(1) *The Suppressed Truth about the Assassination of Abraham Lincoln*, p. 15.
(2) McCarty, Burke. *The Suppressed Truth about the Assassination of Abraham Lincoln*, p. 14-15.
(3) Thompson, R. W. *Footprints of the Jesuits*, p. 251.

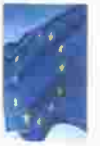

كيف سيطر اليسوعيون على أمريكا؟

أُورد ذلك بنصه عن «ماكفرسون» في كتابه «اليسوعيون في التاريخ» بشيء من الإيجاز:

"في عام ١٨٢٥م وبعد أحد عشر عاماً من إعادة التنظيم اليسوعي عقد اجتماع سري لزعماء اليسوعيين في كليتهم في «كييري» شمال إيطاليا. نوقشت في ذلك الاجتماع مخططات لدفع السلطة البابوية على مستوى العالم في سبيل زعزعة الحكومات التي أعاقت التقدم وسحق كل معارضة لمخططات وطموحات اليسوعيين. قام شاب يسوعي يدعى «ليون» وأحد المقربين لعميد «كييري» - الذي أصبح فيما بعد جنرالاً لتنظيم اليسوعيين - بتدوين الخطابات والنقاشات التي جرت في «كييري» ثم نشرت من قِبل ناشر فرنسي. وفي عام ١٨٤٨م ترجمت إلى الإنجليزية ونشرت ككتاب بعنوان «المخطط السري» تأليف «ليون». والكتاب ثابت النسبة ويمكن قراءته في مكتبة المتحف البريطاني، كما أنه مُبصِّر بالواقع. وسأقدم بعض المقاطع منه كما نشرت أصلاً من قبل الراحل «أوغستا كوك»:

١) **مخطط طويل المدى للحكومة العالمية**: الجيل الأول لن يكون ملكاً لنا؛ والثاني سيكون تقريباً لنا. أما الثالث فسيكون كله لنا. إنكم تعلمون تماماً أن ما نهدف إليه هو **إمبراطورية العالم**.

٢) **العمل سراً والازدواجية**: لنكن ميالين إلى الحرب السرية ولنتحاشَ كثرة الأضواء... في الواقع يجب ألا نتميز في مظهرنا عن الآخرين. أجل، ظاهر الكاثوليكي يمكن أن يكون محباً للآخرين لكن عليه أن يكنّ في باطنه

حقداً دفيناً وكراهية لا تزول.

٣) **العمل عن طريق الثورة وحرب الطبقات في سبيل زعزعة الخصوم**: إذا ما بلغ الفوران الذي نثيره الدرجة الكافية سينكشف الغطاء فجأة فنصب الحميم على أولئك الوسطاء السياسيين الذين دفعهم الجهل والطيش إلى أن يكونوا أدوات بأيدينا وستنتج عن جهودنا ثورة بكل ما تحمله الكلمة من معنى . . .

٤) **التأثير على العلماء وذوي السلطة**.

٥) **استخدام الكُتاب والمؤلفين**: لا بد أن نَضْمن بأي شكل من الأشكال عون المفكرين المحدَثين مهما كانت طبيعة آرائهم ما دام بالإمكان دفعهم للكتابة في صالحنا؛ ولندفع لهم ما يكفيهم سواء كان بالمال أو بالثناء.

٦) **إيرلندا أملهم** . . .

٧) **"جنسٌ أسمى" كاثوليكي**: الشعب الكاثوليكي هو خليفة شعب الرب (إسرائيل) . . .

٨) **القضاء على البروتستانتية**"[1].

والمؤامرة بتمامها مفصلة في كتاب «المؤامرة اليسوعية: المخطط السري للتنظيم» تأليف «جاكوبو ليون»[2].

(1) Macpherson, Hector. *The Jesuits in History* (Springfield, Missouri: Ozark Book Publishers, 1997). Appendix 1. As quoted in *Vatican Assassins*, p. 279-283.

(2) Leone, Jacopo. *The Jesuit Conspiracy: The Secret Plan of the Order* (London: Chapman & Hall, 1848), pp. 81, 90, 102, 104, 112, 113, 138, 175.

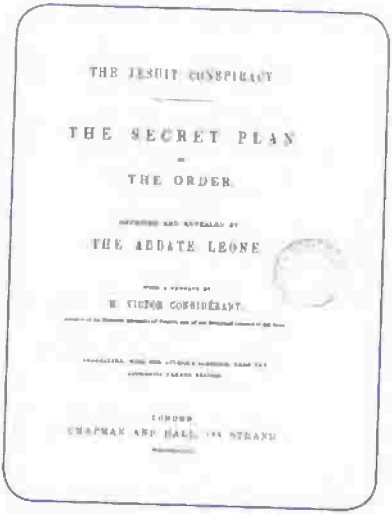
THE JESUIT CONSPIRACY

THE SECRET PLAN

THE ORDER

THE ABBATE LEONE

LONDON

صورة رقم (٣١): كتاب «المؤامرة اليسوعية: المخطط السري للتنظيم» لمؤلفه «جاكوبو ليون».

لم تكن حبال المؤامرة خافية تماماً على زعماء أمريكا. ففي عام ١٨١٦م كتب «جون آدمز» رسالة إلى الرئيس «جفرسون» جاء فيها:

> لا أحب ظهور اليسوعيين ثانية. ألن تكون أسرابهم بيننا بأقنعة عديدة لا يستطيعها إلا ملك الغجر؛ لابسين لباس الرسامين والناشرين والكُتاب ومدراء المدارس؟ إن كان هناك جمع من البشر يستحقون هلاكاً أبدياً على الأرض وفي جهنم فإنها جمعية لويولا هذه. لكن نظام التسامح الديني لدينا يحتم علينا أن نمنحهم حق اللجوء[1].

كما نقرأ في مقدمة كتاب «المؤامرة الأجنبية على حريات الولايات المتحدة» لـ«صموئيل مورس» تزكية من «مجلة نيويورك للتجارة» جاء فيها: "يأخذ المؤلف [مورس] على عاتقه بيان أن مؤامرةً ضد حريات الجمهورية

(1) Fullop-Miller, Rene. *The Power and Secrets of the Jesuits* (New York: The Vikings Press, 1930), p. 390.

تجرى على قدم وساق، تحت إشراف الأمير الماكر «مترنيخ» النمساوي الذي يحاول تحقيق ما يصبو إليه عن طريق جيشٍ من اليسوعيين»[1].

أما «مورس» فيعبر عن خطر المؤامرة بقوله:

وهل الأمريكيون بحاجة إلى بيان من هم اليسوعيون؟ إن كان هناك من يجهل فليتعلم تاريخهم دون توانٍ، فليس لدينا وقت نضيعه. أعمالهم تلقاء أعينكم في أحداث كل يوم. إنها جمعية سرية، شكل من أشكال التنظيم الماسوني، مع مزيد من الصفات البغيضة المقززة، وتفوقها خطراً بآلاف المرات. إنهم ليسوا مجرد قساوسةٍ أو كهنةٍ معتقَدٍ ما. إنهم تجار ومحامون ومحرِّرون وأصحاب كل مهنة، لا يميزهم شعار (في هذا البلد) يعرفون به. إنهم ينتشرون في مجتمعكم كله[2].

أما الرئيس «أبراهام لنكولن» فيقول:

إن بروتستانت الشمال والجنوب [الأمريكي] كانوا سيتحدون لإبادة القساوسة واليسوعيين لو أنهم علموا أن القساوسة والراهبات والرهبان الذي يحُطُّون على شواطئنا كل يوم تحت ستار الدعوة إلى دينهم... ليسوا سوى رسل للبابا ونابليون الثالث...[3].

(1) Morse, Samuel. *Foreign Conspiracy* (New York: The American and Foreign Christian Union, 1852), p. 3.

(2) Laurens, J. Wayne. *The Crisis: Or, The Enemies of America Unmasked* (Philadelphia: G. D. Miller Publisher, 1855), p. 266.

(3) *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 699.

وكيف يكون تنفيذ المؤامرة؟ يجلي هذا الأب الكاثوليكي الأسبق «تشارلز تشينيكي» بعد أن حضر اجتماع القساوسة في «بَفَلو» عام ١٨٥٢م والذي أعلنوا فيه:

لقد عزمنا على الاستيلاء على الولايات المتحدة وحكمِها، لكننا لا نستطيع صنع ذلك دون العمل سراً وبكل حِكمة . . . بسرية وصبر علينا أن نحشد أتباعنا من الروم الكاثوليك في المدن الكبرى بالولايات المتحدة . . . لِندْعُ فقراءنا المؤمنين من الكاثوليك الإيرلنديين من كل أنحاء العالم . . . وما عسى المنافقين من أبناء وبنات الآباء المهاجرين المتعصبين [البروتستانت] أن يقولوا عندما لا يمكن اختيار قاضٍ أو مُعلم أو شرطي إلا أن يكون رومياً كاثوليكياً إيرلندياً متديناً؟ . . . عندما لا يمكن انتخاب سيناتور أو عضو في الكونجرس ما لم يكن خاضعاً لأبينا الأقدس - البابا! كم هي بائسة تلك النسبة التي سيحققها أولئك اليانكيون Yankees البروتستانت عندما لا ننتخب الرئيس فحسب بل نعبئ ونأمر الجيوش، ونجنّد الأساطيل، ونمتلك مفاتيح الخزانة العامة[1]! حينئذ - أجل حينئذٍ - سنحكم الولايات المتحدة ونطرحها عند أقدام نائب يسوع المسيح [البابا][2].

(١) وقد تحقق لهم ذلك بعد أن أنشأوا «بنك الاحتياطي الفدرالي» عام ١٩١٣م.

(2) *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 668.

وفعلاً قسم اليسوعيون الولايات المتحدة إلى شمال وجنوب باسم «تسوية ميزوري» Missouri Compromise عن طريق الماسوني[1] «هنري كلاي». ثم أحضر اليسوعيون - كما وعدوا - آلافاً من الكاثوليك الإيرلنديين وأسكنوا أغلبهم في المدن الشمالية ثم أوجدوا حزباً شمالياً عرف باسم «الحزب الجمهوري» تولى إثارة المسألة العنصرية التي لم تكن إشكالاً لدى الجنوبيين مما أثار الكراهية بين الشمال والجنوب وظهر القائلون بالانفصال عن الاتحاد الأمريكي بزعامة «جون كالهون» و«روبرت تومز».

كان «روبرت تومز» - كما يؤكد المؤرخ الماسوني «ألبرت ماكي» - أحدَ أعضاء الطقس الماسوني الاسكتلندي الذي يتزعمه أحد المحركين للحرب الأهلية الأمريكية و«القائد الأعظم» للطقس الاسكتلندي «ألبرت بايك»[2] الذي قال "لا بد أن نحافظ - نحن خواصَّ الدرجاتِ [الماسونية] العليا - على الدين الماسوني في نقاء العقيدة اللوسيفرية . . . نعم «لوسيفر» هو الرب . . . والدين الفلسفي النقي الحق هو الإيمان بـ«لوسيفر»"[3].

لم تبق إلا الحادثة التي تثير الحرب. وكانت عندما قام الرئيس «جيمس

---

(١) في عام ١٨٢٢م أصبح «هنري كلاي» سيداً للمحفل الماسوني رقم (١) في لكسينجتون، بولاية كنتاكي. أنظر:

Denslow, William R. & Harry Truman. *10,000 Famous Freemasons* (Kessinger, 2004), part I, p. 221.

(2) Mackey, Albert. *Mackey's National Freemason, October 1873 to September 1874* (Kessinger Publishing, 2003), p. 411.

(3) Lady Queenborough. *Occult Theocracy* (South Pasadena, California: Emissary Publications, 1980), pp. 220-21.

بَكَنان» الماسوني[1] وسلف الرئيس «أبراهام لنكولن» بإرسال سفينة بحرية «كوكب الغرب» إلى مرفأ «تشارلستون» لإنقاذ حصن «فورت سَمتَر»، فكان هذا بمثابة إعلان حرب. فرد الماسوني وفارس الهيكل[2] الكاثوليكي الجنوبي الجنرال «بيير بيوريجارد» بإطلاق النار على قلعة «فورت» واعتبر هذا الإطلاق حجة لبدء الحرب[3].

كان اليسوعيون يتحكمون في طرفي الصراع. كانوا يتحكمون في «ثاديوس ستيفنز» في مجلس النواب و«تشارلز سَمْنر» في مجلس الشيوخ، والماسوني[4] «إدوين ستانتون» وزير الحرب أثناء رئاسة «لنكولن». كما كانوا يسيطرون على قادة الجنوب، خصوصاً رئيس الولايات الكونفدرالية الأمريكية «جفرسون ديفيس» ووزير الحرب «يهوذا بنجامين». يقول «تشينيكي»:

> قلة قليلة من زعامات الجنوب لا يخضعون بشكل أو بآخر لسلطة اليسوعيين من خلال زوجاتهم، وعلاقاتهم العائلية وأصدقائهم. إن العديد من أفراد أسرة «جِف [ـرسون] ديفيس» ينتمون إلى كنيسة روما[5].

---

(١) كان «جيمس بكنان» سيداً للمحفل الماسوني رقم (٤٥) في لانكاستر، بولاية بنسلفانيا، ونائب السيد الأعظم للمحفل الأعظم في بنسلفانيا. أنظر:

Klein, Philip S. *President James Buchanan: A Biography* (Newtown, CT: American Political Biography Press, 1995), p. 27.

(2) *10,000 Famous Freemasons*, part I, p. 73.

(3) *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 686-687.

(4) Beauregard. Erving E., "Edwin M. Stanton and Freemasonry," in *The Lincoln Herald*, Winter 1993.

(5) *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 696.

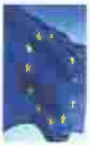

لقد أقر «أبراهام لنكولن» بدور اليسوعيين في المعارك التي خاضها. يتحدث على سبيل المثال عن الجنرال الكاثوليكي «ميد» Meade قائلاً:

صحيح أن «ميد» بقي معنا وكسب معركة «جتيسبرغ» Gettysburg الدامية إلا أن من الواضح أن روميّته حلت محل وطنيته بعد المعركة . . . فعندما كان «ميد» على وشك الملاحقة [للعدو] بعد المعركة، جاء أحد الغرباء عَجِلاً إلى مقر القيادة وكان يسوعياً متخفياً. وبعد عشر دقائق من الحديث إليه قام «ميد» بترتيبات معينة لملاحقة العدو بشكل جعله يفر دون أن يُمس بأذى سوى خسارة بندقيتين فقط[1].

بل عزا «لنكولن» إشعال الحرب إلى الكنيسة قائلاً:

منذ بداية الحرب الأهلية كان هناك تحالف جهريٌ غيرُ سري بين بابا روما و«جف ديفيس» . . . لقد قام البابا ويسوعيوه بنصح «جف ديفيس» ومساندته وتوجيهه على الأرض من أول طلقة بندقية على قلعة «سمتر» أطلقها الكاثوليكي الرومي المسعور «بيوريجارد»[2].

كان حصاد هذه الحرب سبعمائة ألف من الشعب الأمريكي. وبموت الزعامات البروتستانتية في الجنوب بقي الأمر لكاثوليك الشمال الذين صاروا

(1) *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 702.
(2) *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 703.

أداة لليسوعيين ليصبحوا «الجيش العظيم» الذي استعمل فيما بعد لاستعادة السلطة الزمنية للبابا.

ثم أدخل الشماليون «التعديل الرابع عشر» على الدستور والذي تنص الفقرة الأولى منه على أن "كل من ولد أو تجنس في الولايات المتحدة وصار تحت سلطتها فهو مواطن للولايات المتحدة وللولاية التي يسكنها . . . ."[1] وبهذا دُمج سكان الولايات المتحدة ولم يعد للمهاجرين الأُول أدنى امتياز، وسهلت بذلك إدارتهم من واشنطن بعد أن أصبح الجنوبيون تحت وطأة «قانون الحرب» عام ١٨٦٦م بسبب رفضهم المصادقة على هذا التعديل الرابع عشر. وقُسم الجنوب إلى مقاطعات عسكرية خمس، يحكمها خمسة من الجنرالات التابعين لليسوعيين أمثال الجنرال «بنجامين بتلر».

ومع أن «أبراهام لنكولن» كان من المؤيدين لسياسة الشمال الكاثوليكي بل انتخب رئيساً من قبلهم وفرض «قانون الحرب» في الجنوب وأقام «جيش البوتوماك» إلا أنه كان حريصاً على أن يدخل الجنوب في الاتحاد الأمريكي مع حفظ امتيازاتهم التي سعى اليسوعيون إلى إلغائها عن طريق «التعديل الرابع عشر». هنا بدأ التأهب لانتقام اليسوعيين منه. في حديث إلى «تشارلز تشينيكي» يقول «أبراهام لنكولن»:

أكرر ما قلتُ لك في «أوربانا» عندما أعربتَ لي عن مخاوفك من

(1) *Wikipedia*, "Fourteenth Amendment to the United States Constitution" <http://en.wikipedia.org/wiki/Fourteenth_Amendment_to_the_United_States_Constitution#Text>

أن يغتالني اليسوعيون - يجب ألا يأبه المرء أين ومتى سيموت، ما دام ذلك في موطن شرف وأداء واجب، لكني أضيف اليوم بأن شعوري هو أن الرب سيدعوني إليه بيد سفّاك . . . [إن] البابا واليسوعيين بمحاكم التفتيش الجهنمية هما القوتان المنظَّمتان الوحيدتان في العالم اللتان تلجآن إلى خنجر السفاك لذبح أولئك الذين لا يقدرون على إقناعهم بالحجة أو غزوهم بالسيف. إن نجاتي من بين أيديهم - بعد أن أحَدَّت رسالةُ البابا إلى «جِف ديفيس» مليون خنجر لتُغرز في صدري - سيكون أكثر من معجزة.[1]

مقتل «أبراهام لنكولن»:

يحدثنا المؤرخ «آبوت» قائلاً:

عشية الجمعة الرابع عشر من أبريل [عام ١٨٦٥م] حضر الرئيس لنكولن «مسرح فورد» في واشنطن. كان يجلس بهدوء في مقصورته يستمع إلى المسرحية عندما دخل رجل باب البهو الذي يقود إلى المقصورة وأقفل الباب خلفه. وعندما اقترب من الرئيس أخرج من جيبه مسدسا صغيرا وأصابه في قفاه . . . وقفز من المقصورة . . . وبينما هُرع عبر المنصة حاسر الرأس أشار بخنجر قائلا: "*Sic Semper Tyrannis!*" (هكذا

(1) *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 695.

[فليُصنَع] دائماً بالطغاة!) واختفى . . . "[1].

كان قاتل الرئيس «أبراهام لنكولن» هو الكاثوليكي «جون ولْكْس بوث» John Wilkes Booth بتدبير من اليسوعي «جون سُرات» John Surrat الذي فر من الولايات المتحدة إلى «مونتريال» ثم «لندن ديري» ثم «ليفربول» ومنها إلى «روما» بمساعدة القساوسة الكاثوليك، ليصبح في عسكر البابا! يقول «تشينيكي»:

ومن يظن أن هناك من يستطيع حماية قاتل «أبراهام لنكولن» في أوروبا سوى البابا بنفسه ويسوعييه؟ إن أردت أن تراه بعد أن عبر المحيط فاذهب إلى «فيتري» على أعتاب روما، وهناك ستجده منضوياً تحت لواء البابا، في الفيلق التاسع من جيشه «الزواوي» Zouave تحت الاسم المزيف «واطسون». بالطبع اضطر البابا إلى سحب حمايته له بعد أن وجدَته الولايات المتحدة هناك وأُحضر إلى واشنطن ليحاكم. ولكن عند وصوله سجينا إلى الولايات المتحدة همس كاهن اعترافه اليسوعيُّ في أذنه قائلاً: "لا تخف فلن تدان! بفضل نفوذ سيدة رومية كاثوليكية رفيعة المستوى سيكون اثنان أو ثلاثة من المحلَّفين من الروم الكاثوليك، وستكون في أمان." . . . ولما اختلفت هيئة المحلفين لم يصدر حكم، فاضطرت الحكومة إلى إطلاق سراح القاتل دون أن يعاقب[2].

(1) Abott, *History of the Civil War*, vol. II, p. 594, as quoted in *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 717.

(2) *Fifty Years in the Church of Rome*, p. 729.